

صلى عليك الله يا موسى وسلم

دمعةٌ وميعادٌ فوق جسرِ بغداد

أذن الله إلى الشّعر بـأن يـروي شـعوري  
فارتـمـيـ الحـرـفـ عـلـىـ حـزـنـيـ الإـمامـيـ المـرـ  
قادـحـاـ جـمـرـتـهـ بـالـحزـنـ فـيـ جـرـحـيـ الغـزـيرـ  
نـاثـراـ شـعـرـ الدـمـسـ تـانـيـ ... بـالـهـمـ الـكـبـيرـ  
((أـحـرـمـ الحـجـاجـ عـنـ لـذـاتـهـ بـعـضـ الشـهـورـ))  
وـأـنـاـ الـمـحـرـمـ عـنـ لـذـاتـهـ كـلـ الـدـهـورـ  
كـيـفـ لـأـحـرـمـ دـأـبـاـ نـاحـراـ هـدـيـ السـرـورـ))  
وعـيـالـ المـصـطـدـقـىـ بـيـنـ قـتـيـلـ وـأـسـيرـ  
فـيـ خـرـاسـانـ وـفـيـ الـكـوـفـةـ وـالـطـفـلـ وـهـرـورـ  
مـنـذـ كـسـرـ الـضـلـعـ وـاسـأـلـ ... عـنـ أـسـىـ الـضـلـعـ الـكـسـيرـ

أوحى الأسى لروحـي  
(بغدادـيـ القـلـبـيـ)  
موسى السـجـينـ أـرـخـىـ  
فـهـلـ رـأـيـتـ نـعـشـاـ

ماـجـ الأـسـىـ يـاسـيـديـ  
كـنـاـ عـلـىـ وـعـدـ الـلـقاـ

لـمـ اـتـرـلـ تـرـفـ فـيـ أـرـواـحـاـ الـحـزـنـةـ  
تـمـرـ فـيـ آـلـمـهـاـ لـتـغـمـرـ الـمـدـيـنـةـ  
فـيـ جـنـةـ مـرـفـوـعـةـ مـنـضـوـدـةـ مـصـوـنـةـ  
فـيـ قـلـبـكـ الـأـلـيـمـ  
فـيـ قـلـبـكـ الـأـلـيـمـ  
إـلـىـ النـبـيـ طـهـ  
إـلـىـ النـبـيـ طـهـ  
فـجـرـعـةـ السـمـومـ  
فـجـرـعـةـ السـمـومـ  
يـاسـيـدـ الشـهـادـةـ  
يـاسـيـدـ الشـهـادـةـ

صلی علیک اللہ یا موسی وسلم

دمعۃٌ ومیعادٌ فوق جسر بغداد

وإذا اهتزت الأرض ودك الكون دك  
سترى فوق أيادي الناس نعشًا يتزكي  
جنة قد هبطت للأرض ... وهي فاض مسَاكًا  
كعبَة نهفَّ ولها والعيش قد صرَّ ضنكًا  
فكأنَّ الآن بـغـاد لـقـد صـارت كـ(ـمـكـةـ)  
هل سمعتم عن ولـي الله ماذا كان يـحـكـى ؟؟  
عن ظـلـام السـجـن يـقـضـيـه لـرب العـرـش نـسـكـاـ  
وتـرـى القـرـآن لـجيـا ... و نـبـض القـلـب فـلـكـاـ  
هـكـذا الـورـد حـيـاة القـلـب ... و المـحـرـاب مـبـكـىـ  
عـلـم النـاس ولـي الله ... صـبـ العـالـم منـكـاـ

بغداد يا عذاباً وسط الفؤاد مـرا

فـي ضـفـتي عـيـوني أـرـى الدـمـوع جـسـراـ

الـجـسـرـ يـا جـراـحاـ عـلـى العـيـون حـمـراـ

والـقـيـد شـدـ جـسـماـ يـحـوي السـمـاء ذـكـراـ

مالـي وـقـفت دـامـعاـ عـلـى الحـبـيب حـسـرةـ

أـضـمـ حـزـن رـوـحـهـ وـفـي الضـلـوع جـمـرةـ

صلی علیک اللہ یا موسیٰ وسلم  
دمعۃٌ و میعادُ فوq جسیر بغداد

للنعش فی انتخاب  
مس تودع الكتاب  
باليق د و العذاب  
ماقی علی التراب

تُسیی إلی الحساب  
فی الرمح بالخطاب

و دمعة من عینه یستأها حساما  
تقلب صبح الظالم المستکبر ظلاما  
ایمانه الدم الذي یستتهض کراما  
إذا هوى مستشهدًا فإنّه تسامى

وقد رمي ت قلبي  
علی عذاب موسی  
مشیعا مسجی  
کاؤه حسین

ذكری و مازالت و لا  
ذكری لبدر قد بقی

العاشق الإمامی یسیر للأمام  
والثائر المؤلم نظرته جهنم  
سلاحه الدعاء طوفانه البکاء  
هذا وينطق الدم الوعد في محرم

صلی علیک اللہ یا موسی وسلم

دمعۃٌ ومیعادٌ فوق جسر بغداد

هل أتی حين علی إنسانک لم یک شيئا  
فخلاقہ ساہ من الأمشاج ... حتی صار حیا  
بیمین الاطاف انشأناه إنسانا سویا  
فمضی پس رح فوق الأرض جبارا شقیا  
هل أتی حين علی الإنسان ... ما کان تقیا  
کافرا - یصبح - بالله ... ویمسی ساطویا  
امّة وسطی خلقہا ... صرطا وسطیا  
فلماذا صار عباسی حق د ... امویا  
إنما يعصی الله الكون من کان غویا  
ذنب الله عليه الذل فی أخرى ... ودنیا

أن يظالم الفقیرا

مستضعفاً أسلیرا

فی بطننة غرورا

وقد غفری کسیرا

یا ولیه ابن آدم

او أن یذل عبادا

ینام ملیء عین

وجاره بجوع

أن یظلم الكرام

من الله لا تتم

والله یأبی في الدنا

تمام یا طاغی وعی

صلی علیک اللہ یا موسیٰ وسلم  
دمعۃٌ و میعادٌ      فوق جسر بغداد

یکفیر بالمعاد  
طغی علی الْبَلَد  
عن ظالم العباد  
فرعون ذی الْأَوْتَاد

أن يُظْلَمُ الْكَرَام  
— نَّمَنَ اللَّهُ لَا تَنَام

كم ظالم أثيم  
بماك به العقة يم  
فسـل عصـاة موسـى  
ينـئـك بـحرـها عنـ

والله يأبـي فـي الدـنـا  
تـنـام يـا طـاغـي وـعـيـ

لـكلـ طـاغـ حـارـبـ اللـهـ بـلاـ هـوـادـهـ  
ويـطـبعـ اللـهـ عـلـىـ الـمـعـانـدـ عـنـادـهـ  
ولـاـ يـرـدـ اللـهـ مـنـ يـدـعـوـهـ فـيـ الـعـبـادـهـ  
فـإـنـماـ يـمـهـلـهـ .. لـاـ مـهـمـلاـ مـعـادـهـ

منـ فـاتـهـ المـتـابـ  
منـزلـهـ العـذـابـ  
إـنـ القـلـوبـ تـقـسـىـ  
إـذـاـ تـقـيـضـ رـجـسـاـ

بـابـ السـمـاءـ أـرـحـبـ  
إـنـ شـكـىـ مـعـذـبـ  
عـلـىـ إـلـهـ كـفـراـ

وـكـلـ مـنـ تـجـراـ

صلى عليك الله يا موسى وسلم

دمعةٌ وميعادٌ فوق جسر بغداد

حاماً لافـي راحـي ورداً إلـى القـبر المـظـفـر  
أحـمـراً مـن دـم يـوم الطـف لـما السـبـط قـدـ خـرـ  
أحـمـراً مـثـل جـراح الجـسـد الـدـامي الـعـفـرـ  
لـضـرـيـح وـسـطـسـ اـمـرـاء بـالـنـور تـسـوـرـ  
حـامـلاـ باـقـة وـرـدـ قـدـ جـرـت مـنـ كـلـ مـنـحـرـ  
زـئـراـ سـرـاـ إـلـهـيـاـ بـذـاكـ القـبـرـ يـحـفـرـ  
وـمـنـارـات ... مـنـارـات ... مـنـ ذـكـرـ الـمـطـهـرـ  
وـقـبـابـاـ قـدـ عـلـت نـسـورـا .. وـإـيمـانـا .. وـمـنـبـرـ  
إـنـمـا نـسـورـ إـلـهـ العـرـش فـي القـبـرـ تـفـجـرـ  
شـيـدـ اللهـ مـنـ النـورـ ضـرـيـحـاـ يـتـورـ

قد سطر الملاحـم  
على الضـلـوع لـاطـمـ  
أنـإـلـهـ رـاحـمـ  
أـزوـرـ قـبـرـ الـكـاظـمـ

أـزوـرـ قـبـرـ حـرـ  
أـزوـرـهـ وـإـنـيـ  
أـدـعـواـ وـكـلـ قـلـبـيـ  
بـدـمعـتـي وـحـزـنـيـ

أـمـانـاـ الـمـظـفـرـ  
فيـكـفـ قدـ تـكـسـرـ

صلـىـ عـلـيـكـ اللهـ يـاـ  
مامـتـ وـالـقـيـدـ الـذـيـ

يـاـ سـيـدـ الـحـقـ الـذـيـ ثـارـ عـلـىـ الغـواـيـهـ  
عـلـيـكـ قـدـ صـلـىـ الـكـتـابـ آـيـةـ ... فـآـيـهـ  
وـالـوـعـدـ إـنـ رـفـتـ عـلـىـ هـذـيـ السـمـاءـ رـايـهـ  
وـالـأـرـضـ مـنـ بـعـدـ الـغـوـيـ تـعـمـهـاـ الـهـدـاـيـهـ

صلـىـ النـقـىـ وـسـلـمـ  
صـلـىـ عـلـيـكـ رـيـيـ  
يـاـ مـنـ هـدـىـ .. وـمـهـدـ  
يـوـمـاـ يـقـوـمـ ثـائـرـ

عـلـيـكـ يـاـ مـكـرمـ  
وـدـمـعـتـيـ وـقـلـبـيـ  
لـلـحـجـةـ الـمـؤـيدـ  
عـلـىـ الـطـغـاةـ ظـاهـرـ